

## قياس الذكاء التوافقي لدى طلبة الجامعة

**لقاء محمد صالح مرعي**

LiqaaSalih@tu.edu.iq

**أ.د. نبيل عبدالعزيز عبدالكريم**

nnssaon@tu.edu.iq

جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات

### الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الذكاء التوافقي لدى طلبة الجامعة. تم اختيار عينة من مجتمع البحث قوامها (٢٦٠٣٩) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية، وقد قام الباحثان ببناء مقياس الذكاء التوافقي معتمدان على وفق نظرية ستيرنبرج (J.Sternberg,1973) حيث تم صياغة (٣٠) فقرة، وقد تم استخراج الصدق بعدة طرق وكذلك الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات على التوالي ٠.٨٩ و٠.٨٧ وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (٤٠٠) طالبة وتوصلت نتائج البحث ان العينة تمتلك ذكاء توافقي. الكلمات الافتتاحية: الذكاء التوافقي.

### Measuring Coordinated Intelligence in University Students

**M.Leqa Muhammad Saleh Mar'i**

Tikrit University/ College of Education for Girls

Department of Educational and Psychological Sciences

**Prof. Nabil Abdulaziz Abdulkarim**

Tikrit University/ College of Education for Girls

Department of Educational and Psychological Sciences

### Abstract

The current research aims to identify the level of practical intelligence among university students. A sample of the research population consisting of (260395629) male and female students from the University of Tikrit enrolled in morning studies was selected. The

researchers developed the practical intelligence scale based on Sternberg's theory (J. Sternberg, 1973), formulating (30) items. Validity was extracted in several ways, and reliability was measured using both the test-retest method and Cronbach's alpha, with reliability coefficients of 0.89 and 0.87, respectively. The researchers applied the final version of the scale to an application sample of (400) students, and the research results indicated that the sample possesses practical intelligence.

**Keywords: Interpersonal intelligence.**

### مشكلة البحث والحاجة اليه:

أدت التغيرات المتسارعة في مجتمعنا الى العديد من المشكلات والمعوقات التي أدت الى انخفاض الأداء في المؤسسات التعليمية ولا سيما الجامعة (إبراهيم، ٢٠٢٥، ص ٢ يعد التوافق من المفاهيم الحيوية التي استهوت الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس لارتباطه في حياة الفرد , حيث يقوم الفرد باستمرار بتغيير سلوكه لبحث علاقة اكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى، فالفرد يعيش في زحمة الحياة ومطالبها، ويحاول بقدر الأمكان تكوين استجابات وسلوكيات متوازنة ومتكيفة ترضى عنها الذات وترضى الآخرين وذلك لتحقيق النجاح في المجال الذي يهدف اليه ( فهمي , ١٩٧٩ , ص ٢١ ) .

لذا فأن مشكلة الطلبة بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص، هو عملية امتلاك الذكاء التوافقي من خلال امتلاك تنظيم الخبرات واستثمارها، حيث ان عدم وجود ذكاء توافقي يؤدي الى عدم التكيف مع المؤثرات التي تواجه الطلبة وبالتالي عدم قدرتهم على التمييز بين المعلومات ما هو مهم وجوهري وما هو سطحي وبالتالي يعيق قدرة الطلبة على التطوع للمستقبل وحل مشكلاتهم.

كما ان الفروق الفردية في الذكاء التوافقي بين الافراد في قدرتهم على التكيف مع البيئة والظروف المتغيرة يعود الى مستوى ذكائهم، مما يؤدي الى صعوبات في التفكير والتصرف والشعور، والتي تخلق نوع من الاضطرابات النفسية والانخفاض في جودة الحياة (مراد، ٢٠١٨). لذلك هناك حاجة الى الذكاء التوافقي الذي يساعد الافراد على التأقلم مع التحديات والصراعات والضغط بشكل فعال وايجابي.

كما برزت مشكلة الدراسة بشكل واضح من خلال اطلاع الباحثة للدراسات والادبيات السابقة المتعلقة بالذكاء والذكاء التوافقي حيث اظهرت دراسة (بركات، ٢٠٠٨، ص ١٧٣-١٩٢) ان اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات يعانون من ان الطلبة لا يتفاعلون بشكل ايجابي اثناء

المحاضرات، بسبب عدم قدرة الطلبة على تغيير استجاباتهم بحسب تغير المثيرات التي يتعرضون لها من قبل اعضاء التدريس اثناء اعطاءهم للمعلومات وقد يكون مؤشراً على ضعف الذكاء التوافقي وهذا يؤثر بشكل كبير على سير عملية التعلم والتعليم وبالتالي يؤثر سلباً في تواصل الطلبة مع بعضهم البعض وقدرتهم على اتباع أسلوب يتلائم مع سرعة التغير الذي يتسم به عالمنا اليوم (بركات ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧٣-١٩٢). ووفقاً لـ (Parker, 2007) يعرف الذكاء التوافقي بأنه مجموعة المهارات من الإدراك والتصور والتقييم التي تساهم في تحقيق اهداف الفرد وتحسين جودة حياته (Parker, 2007, p: 479).

كذلك قام ( Barnes ,2012) بوصف الذكاء التوافقي بأنه نوع من الإدراك والتصرف التي تسمح للفرد بالتأقلم مع متطلبات البيئة والاستجابة للمواقف بشكل ملائم (Barnes , 2012 , P:167).

اذن الذكاء التوافقي له دوراً كبيراً في تحقيق الفرد لأهدافه في الحياة، وذلك في إطار السياق الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه، ومساعدته في التوافق مع ذاته ومع الآخرين ومن ثم النجاح في حياته العملية وعمله الأكاديمي (castejnn,2006 , P:13)

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الذكاء التوافقي لدى طلبة الجامعة.

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) م.

#### تحديد المصطلحات:

##### ١- القياس

عرفه ستيفنز (stevens,1949): بأنه عملية التعبير الكمي عن الخصائص والاحداث بناء على قواعد وقوانين محددة. (النبهان ،٢٠٠٤، ص٢٢)

##### ٢- الذكاء التوافقي عرفه كل من :

أ- معجم علم النفس في الطب النفسي (١٩٨٩)

سلسلة من الأفعال وعمليات التفكير تستخدم في تعديل استجابات الفرد للمواقف الضاغطة أو غير السارة (جابر، وآخرون، ١٩٨٩، ص ٧٦٣).

ب - كارفر وزملائه (١٩٨٩)

ما يبذله الفرد من جهود في مواجهته للمواقف وتتمثل في الأنشطة أو الخطط التي يسعى الفرد من خلالها التعامل مع المواقف الضاغطة أو التكيف معها لحلها أو التقليل من شدة تأثيرها (فاضل، ٢٠١٥، ص ٥٥٧).

## ج - (Smith,2018)

اساليب وانماط من الادراك والتقييم والتصرف التي تحسن من قدرة الفرد على حل المشكلات واتخاذ القرارات والتغلب على الصعوبات (Smith, 2018, P:569).

## هـ - يانا (Yana, 2020)

شكل محدد من اشكال تنظيم المعرفة العقلية، الذي يضمن التنفيذ الناجح لأي نشاط (Yana, 2020, P:1256).

## ٧- ستير نبيرج (sternberg ,2021)

قدرة الفرد على التوافق مع البيئة المتغيرة ومواجهة المشكلات المختلفة مع القدرة على تعويض مجموعة من المعارف والخبرات السابقة للتعامل مع المواقف المتغيرة وغير المتوقعة (Sternberg, 2021, P:3).

- وقد تبنى الباحثان تعريف ستيرنبرج (Sternberg, 2021) كتعريف نظري.

- التعريف الاجرائي للباحثة: (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب أثناء إجابته على فقرات مقياس الذكاء التوافقي).

## الفصل الثاني

## الاطار النظري والدراسات السابقة

## • نظرية الذكاء الثلاثي (روبرت ستيرنبرج - ١٩٧٣) (Dr. Roberts J.Sternberg)

أولاً : الذكاء التوافقي : يشكل الذكاء التوافقي واحداً من ابرز مكونات النظرية الثلاثية لستيرنبرج، حيث اكتسب أهمية خاصة في ضوء ارتباطه بعوامل النجاح في المهن المختلفة وفي الحياة بوجه عام، ويعرف ستيرنبرج الذكاء التوافقي باعتباره (القدرة على ايجاد انسجام امثل بين الطالب ومتطلبات البيئة من خلال التوافق مع البيئة، أو تغييرها، أو اختيار بيئة جديدة يمكن للطالب فيها ان يحقق اهدافه فالذكاء التوافقي نوع من الذكاء يتعلق بالنجاح في الحياة اليومية المرتبطة بالحس المشترك (طه ٢٠٠٦ , ص ١٧٦ )

حيث يعرفه كل من ( تان وليبي ) : بأنه قدرة الطالب على تضمين جميع مهاراته وتسخيرها بصورة عملية في حياته العامة بحيث يتمكن من الموائمة بين خبراته وبيئته وسلوكه،

( Tan and Libby , 1997 , P:99)، كما يعرفه (ستيرنبرج): بأنه قدرة الطلاب على

استخدام قدراتهم لمواجهة انواع المشكلات المختلفة التي يمرون بها في حياتهم اليومية ، كما يتضمن القدرة على تطبيق مكونات الذكاء في التجارب الشخصية وفي المواقف التي تتطلب الخبرة، حيث يتمكن الطالب من التكيف مع البيئة (تغيير الطالب لنفسه حتى يتفق مع البيئة الي يعيش فيها )، أو تشكيلها (تغيير الطالب للبيئة من حوله حتى تتوافق مع شخصيته) أو اختيار البيئة المناسبة ( يبحث الطالب عن بيئة اخرى تتوافق مع قدراته ورغباته واحتياجاته) ويختلف

الطلاب في مدى فهمهم للتكيف والتشكيل والاختيار وفي مدى كفاءتهم لإحداث توازن بين هذه الأمور، كما ان الذكاء التوافقي يزيد من خبرة الطالب وقدرته على ادارة ذاته وإدارة الاخرين وادارة المهام (Sternberg, 2006, P:325).

ويوضح "ستيرنبرج" أن الذكاء التوافقي يتضمن مهارات استخدام وتطبيق وتنفيذ وتوظيف مكونات اكتساب المعرفة في حل مشكلات الحياة اليومية، وذلك من خلال تغيير الطالب لسلوكه ليتناسب مع البيئة (التكيف)، أو تغيير البيئة لتتناسب مع قدرات الفرد وحاجاته (تهيئة البيئة)، أو البحث عن بيئة جديدة تتناسب مع اهداف وقدرات وامكانيات الفرد (انتقاء البيئة) (Sternberg 2009, P: 35).

تعد نظرية ستيرنبرج ذات الابعاد الثلاثة من احدث النظريات واحدى ابرز المحطات في تطوير مفهوم الذكاء و التي تدخل في معالجة المعلومات وتتكون نظرية (Sternberg) من ثلاث نظريات فرعية تحاول تفسير العلاقة بين الذكاء والعالم الداخلي والخارجي للفرد، يشمل كلا من المفاهيم التحليلية والإبداعية والعملية، كما كتب ستيرنبرج "وما هو ذكي في ثقافة ما يمكن اعتباره غير ذكي في ثقافة اخرى" ولفهم الذكاء يجب على المرء ان يفهمه من حيث كيفية ترجمة الفكر فكريا إلى افعال في مجموعة متنوعة.. سياقات مختلفة الإعدادات " (Sternberg, 1990, P:363).

يعتقد ستيرنبرج ان التركيز على انواع محددة من القدرات العقلية في قياس الذكاء يعد مفهوماً ضيقاً جداً، وان قياس ذكاء واحد فقط والحكم على الشخصية نتيجته ستكون معرفة احادية للإنسان المفحوص، وكمثال على ذلك قال أن هناك اشخاص قد حصلوا على درجات منخفضة في اختبار الذكاء غير انهم اظهروا قدرة اجتماعية خلاقة في تشكيل بيئاتهم والتكيف بإبداع مع الآخرين وقد عرف روبرت ستيرنبرج عام ١٩٨٤ الذكاء بأنه نشاط عقلي موجه نحو التكيف الهادف مع بيئات العالم الحقيقي ذات الصلة بحياة الفرد واختيارها وتشكيلها " (Sternberg, 1997, P:700-712).

كما ان نظرية ستيرنبرج يمكنها ان تساعد التربويين والباحثين حيث انها اصبحت محور اهتمام الوسط التربوي في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي حتى الوقت الحاضر، وتزود الباحثين بإطار نظري وخاصة للنظريات التي يتعامل معها الباحث مثل نظرية معالجة المعلومات وباقي انواع نظريات الذكاء التي تتعامل مع العمليات الفكرية وبذلك سوف تعطي هذه النظرية نوع من المعنى لهذه النظريات (passer and Smith, 2007:321)

• **بنية النظرية الثلاثية للذكاء (ستيرنبرج ) تتكون من ثلاث نظريات فرعية هي:**  
**أولاً : النظرية التركيبية (Synthetic Theory)**

تناولت هذه النظرية العلاقة بين الذكاء والعالم العقلي الداخلي للفرد من خلال التركيز على هذه المكونات العقلية التي تشترك في حل وتحليل المعضلات الى عمليات معرفية ويرى Sternberg ان الذكاء يمكن فهمه من خلال ثلاث جوانب وهي علاقته بالعالم الداخلي، والعالم الخارجي للفرد وذلك عن طريق الخبرة التي تتوسط العلاقة بين العالمين الداخلي والخارجي ( ابو جادو، ٢٠٠٦، ص٢٦-٢٧). وقد ميز ستيرنبرج بين ثلاث انواع لمكونات معالجة المعلومات في عامي ١٩٨٠ ١٩٨٥ وهي :

**١- ما وراء مكونات الذكاء :**

هي عمليات عقلية عليا تستخدم لضبط تنفيذ مهارات التخطيط والمراقبة وحل المشكلات واتخاذ القرار وتقييم اداء الفرد للمهمة ( جروان، ٢٠٠٧، ص٤) .  
 وقد صنف ستيرنبرغ ما وراء مكونات الذكاء وذات علاقة في حل المشكلات حسب وجهة نظره بالاتي :

أ- التعرف على وجود مشكلة التي يتعرض لها الفرد.

ب - تحديد طبيعة المشكلة (اي ان التعرف ليس كافيا لابد للفرد أن يعرف ويحدد طبيعة المشكلة التي تواجهه لا يجاد الحلول المناسبة لها )

ج - اختيار مكونات الاداء المناسبة لحل المشكلة (تتضمن اختيار عدد من البدائل الملائمة في حل المشكلات ) .

د- اختيار استراتيجيات الحل المناسب ( فيجب عند اختيار خطوات الحل المناسبة لابد من الانتباه على الاستراتيجيات الملائمة لهذه المشكلات ) .

هـ - اختيار طريقة تمثيل المعلومات (تعد من الخطوات الرئيسة في حل المشكلات، فالفرد يحتاج الى تمثيل المشكلة عقليا في صيغ معينة للوصول إلى الحلول المناسبة ) .

و - مراقبة حل المشكلة ( فأن هذه العملية تشير الى المتابعة المستمرة لكيفية قيامنا بإيجاد الحلول المناسبة لحل المشكلات) .

ي - تقويم الحل ( بعد انتهاء الفرد من حل المشكلة ووصوله الى الحل المناسب لابد للفرد أن يقوم بتقييم جودة وقياس مجموعة الحلول التي توصل اليها ) .

ويرى ستيرنبرج ان العمليات العقلية العليا هي مصدر الفروق الفردية للذكاء بين الافراد)

( Passer and smith ,2001,p:348

كما أكد ستيرنبرج على أن الذكاء الفوق العادي هو دور السرعة العالية في اختيار البديل المناسب بصورة أكبر من تركيزها على السرعة العالية في التفكير والسلوك. (الرحو، ٢٠٠٥ : ص ٢٤٤) .

## ٢- مكونات الاداء

هي العمليات التي تقع في المستوى التالي بعد مستوى ما وراء المكونات ، وتستخدم هذه العمليات في تنفيذ معظم استراتيجيات اداء المهام التي تقوم بها العمليات العقلية العليا اي تنفيذ تعليمات ما وراء مكونات الذكاء، فاذا كانت العمليات العقلية العليا (ما وراء مكونات الذكاء) تحدد ما تفعله لحل مشكلة ما فان مكونات الاداء هي التي تقوم بتنفيذ وتطبيق استراتيجيات الحل (التمييزي، ٢٠٠١، ص ٧٥)، والامثلة التالية توضح عمل مكونات الاداء:-

١- الترميز وفقاً لطبيعة المثير اي استخدام الاستدلال للربط بين مصطلحات المشكلة والخبرة السابقة ذات الصلة بالمشكلة.

٢- استنتاج العلاقات بين مثيرين متشابهين في بعض النقاط ومختلفين في نقاط أخرى.

٣- تطبيق الاستنتاج الذي تم التوصل اليه سابقاً على حالة جديدة مشابهة اي الاستجابة (الجاسم، ٢٠١٠، ص ١٥٦).

## ٣- مكونات اكتساب المعرفة:

وهي العمليات التي تتمثل في تعلم المعلومات الجديدة و تعطي فرصة للأفراد استرجاع الخبرات السابقة للاستفادة منها في التعلم الجديد اضافة لذلك تتضمن خزن المعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات السابقة وهناك ثلاث عمليات لمكونات اكتساب المعرفة هي :

١- التشفير ( الترميز الاختياري ) : وهي عملية ادراك متبصر للمشكلة يتم عن طريقها غرلة المعلومات الجديدة حيث يتم فصل واستخلاص المعلومات الجديدة ذات الصلة بالموضوع او المشكلة عن المعلومات الجديدة التي ليس لها صلة بالموضوع او المشكلة.

٢- التجميع الانتقائي: عملية يتم عن طريقها انتقاء المعلومات التي تم تشفيرها ( ترميزها) بشكل اختياري واختيار مجموعة من العناصر التي تتألف من معلومات محددة تؤدي إلى شكل ذي معنى او نمط معين .

٣ - المقارنة الانتقائية : ربط المعلومات الجديدة التي اكتسبها الفرد بالمعلومات القديمة التي اكتسبها في الماضي، أي يتم مقارنة وايجاد علاقة مستمرة بين ما تم تجميعه وترميزه حديثاً مع البنى المعرفية السابقة.(Sternberg and Grigorenko,2000,p:218)

. اما الدراسات السابقة: لم يتوصل الباحثان على دراسة سابقة تتحدث عن الذكاء التوافقي مطبقة على عينة طلبة الجامعة.

## الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث: ان المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي.

## مجتمع البحث: -

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦ م).

٢٠٢٦ م.

## عينة البحث: -

هي مجموعة مسحوبة من مجتمع البحث تحمل جميع سمات ذلك المجتمع لنتمكن من اعام نتائجها على المجتمع الاصيلي الذي سحبت منه (محمد، ٢٠١٢، ص٤٧) وقد اختار الباحثان عينة بحثهما من خلال تحديد المجتمع الأصلي بمجتمع طلبة جامعة تكريت، وقد بلغ مجتمع البحث (٢٦٠٣٩) طالب وطالبة وجدول رقم (١) يبين ذلك.

جدول رقم (١) عدد افراد مجتمع البحث موزعين عل وفق متغيري الجنس والتخصص للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

(٢٠٢٥)

ت	الكليات	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
١	التربية للبنات	انساني		١٤٩٠	١٤٩٠
٢	التربية للعلوم الإنسانية	انساني	٢٦٠١	١٧٥٤	٤٣٥٥
٣	الاداب	انساني	٨٤٦	٦٩٩	١٥٤٥
٤	تربية شرفاظ	انساني	١٣٩٢	١٠٠٦	٢٣٩٨
٥	تربية طوز خورماتو	انساني	٢٣٣	٣٥٤	٥٨٧
٦	القانون	انساني	٩١٩	٣٧٧	١٢٩٦
٧	الإدارة والاقتصاد	انساني	١٨٠٤	٨٦٩	٢٦٧٣
٨	التربية الرياضية	انساني	٨٨٣	١٢٦	١٠٠٩
٩	العلوم السياسية	انساني	٥٥	١٢	٦٧
١٠	العلوم الإسلامية	انساني	٥٨٤	٣٨٤	٩٦٨
١١	الطب	علمي	٧٢٩	٨٥٢	١٥٨١
١٢	طب الاسنان	علمي	١٥٠	٣١٩	٤٦٩
١٣	الطب البيطري	علمي	٩٨	٩١	١٨٩
١٤	العلوم	علمي	٣١٣	٧٣٨	١٠٥١
١٥	الزراعة	علمي	٢٨٩	١٤٨	٤٣٧
١٦	التمريض	علمي	٦٣	٣٥٤	٤١٧
١٧	الصيدلة	علمي	٢١٣	٤١٧	٦٣٠
١٨	علوم الحاسوب والرياضيات	علمي	٣٢٩	١٩٤	٥٢٣

١٨٤٣	٤٨٠	١٣٦٣	علمي	الهندسة	١٩
٤٧٦	٥٢	٤٢٤	علمي	هندسة الشرجاط	٢٠
٤٩٨	٨٧	٤١١	علمي	هندسة النفط	٢١
٧٥	٣٧	٣٨	علمي	علوم الأغذية الشرجاط	٢٢
١٤٦٢	٦٤٧	٨١٥	علمي	التربية للعلوم الصرفة	٢٣
٢٦٠٣٩	١١٤٨٧	١٤٥٥٢		المجموع	

اداة البحث:-

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس الذكاء التوافقي.

• بعد الاطلاع على الادبيات ذات الصلة قام الباحثان ببناء مقياس الذكاء التوافقي وفق نظرية ستيرنبرج (J.Sternberg,1973) حيث تم صياغة ( ٣٠ ) فقرة لقياس الذكاء التوافقي وفق الخطوات الاتية .

أولاً- تحديد مفهوم الذكاء التوافقي : على انها ( حالة تحفيزالفرد للنشاط المعرفي وعدم اليقين، ومراقبة الآخرين، والنوايا السيئة تجاه الأشخاص او المواقف المهمة في حياته) وهو التعريف المتبنى وفقاً لنظرية ستيرنبرج (J.Sternberg,1973).

ولقد قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء وذلك لابداء ارائهم في المقياس ملحق رقم (٢)، اتفق الخبراء بالموافقة على جميع مجالات المقياس، وحصلت الموافقة على تعليمات المقياس و فقراته وبدائله وطريقة تصحيحه وقد عدَّ الباحثان نسبة 100% فأعلى معياراً لقبول الفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة المذكورة من خلال تطبيق اختبار مربع كاي والملحق رقم (٢) يبين ذلك .

جدول رقم (٢) اختبار كا٢ لبيان صلاحية الفقرات حسب

آراء المحكمين والمتخصصين في صلاحية فقرات مقياس الذكاء التوافقي على وفق الإحصائي (-Chi square) والنسبة المئوية

مستوى الدلالة	قيمة Chi-square		الغير موافقون		الموافقون		رقم الفقرات	المجالات
	جدولية	محسوبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
دالة	3,84	18	0	0	100%	18	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11	المجال الأول: القدرة على التوافق
دالة		14,22	5%	1	95%	17	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10	المجال الثاني: القدرة على التعويض
دالة		14,22	5%	1	95%	17	1,2,3,4,5,6,7,8,9	المجال الثالث: التعامل مع المواقف غير المتوقعة

## الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات المقياس

## أ: المجموعتان المتطرفتان :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء التوافقي قامت الباحثان بالخطوات الآتية:

١. تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
٢. ترتيب الاستمارات الـ (٤٠٠) تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
٣. تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان توفران أفضل حجم وتمايز (النعيمي، ٢٠١٤، ص ٢٨١). وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة، والتي خضعت للتحليل الإحصائي يكون (٢١٦) استمارة..
٤. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس، ثم استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة، إذ إن القيمة التائية المستخرجة تعد مؤشر لتمييز الفقرة، وعند موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدوليه البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وقد تبين إن جميع الفقرات مميزة والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء التوافقي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.8056	1.38387	2.2778	1.31727	٢.٨٧١	دالة
٢	2.7963	1.39263	1.9259	1.39896	٤.٥٨٢	دالة
٣	3.2222	1.40316	1.7778	1.24805	٧.٩٩٤	دالة
٤	3.2222	1.38977	1.7037	1.23998	٨.٤٧٣	دالة
٥	3.2870	1.37434	2.3796	1.41895	٤.٧٧٤	دالة
٦	3.5278	1.36346	1.8704	1.28320	٩.١٩٩	دالة
٧	3.3519	1.39636	1.2593	.86867	١٣.٢٢٤	دالة
٨	3.4444	1.38977	1.6944	1.10613	١٠.٢٣٩	دالة
٩	3.4259	1.40894	1.5648	1.17825	١٠.٥٣١	دالة
١٠	3.5185	1.40414	1.4259	1.08691	١٢.٢٤٧	دالة

دالة	٩.١٢٧	1.20095	1.6574	1.41455	3.2870	١١
دالة	١٢.٧٤٥	.82718	1.2685	1.39673	3.2593	١٢
دالة	٤.٣٩٠	1.40759	2.3333	1.41308	3.1759	١٣
دالة	٨.٠٧٩	1.41262	1.7963	1.45070	3.3704	١٤
دالة	٨.٣١١	1.35228	1.7222	1.47774	3.3241	١٥
دالة	١١.٣١٢	1.04866	1.3889	1.42506	3.3148	١٦
دالة	٦.١٦٨	1.41409	2.0185	1.49685	3.2407	١٧
دالة	٩.١٥٦	1.25179	1.6111	1.39002	3.2593	١٨
دالة	١٢.٨٤٣	.82718	1.2315	1.33835	3.1759	١٩
دالة	١٤.٤٨٢	.67614	1.1944	1.34831	3.2963	٢٠
دالة	٨.٧٩٢	1.12321	1.4907	1.41409	3.0185	٢١
دالة	١٠.٨٣١	1.01699	1.4444	1.36945	3.2222	٢٢
دالة	١٠.٢٠٦	1.19488	1.4537	1.43423	3.2870	٢٣
دالة	١٠.٣٩٢	1.14779	1.4815	1.45332	3.3333	٢٤
دالة	١١.١٨٧	.83841	1.2685	1.50213	3.1204	٢٥
دالة	٨.٧٤٤	1.28858	1.6111	1.44604	3.2407	٢٦
دالة	١٠.٣٧٩	1.07055	1.3519	1.38712	3.1019	٢٧
دالة	١٠.٧٩٣	.99201	1.3148	1.53496	3.2130	٢٨
دالة	٣.٩٤٢	1.51135	2.5741	1.45713	3.3704	٢٩
دالة	٦.٤٠٩	1.53971	2.0556	1.40867	3.3426	٣٠

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)

ب: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء التوافقي والدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون. وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٦٢) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهذا يعني أنها متسقة داخلياً - أي صادقة - لذا يتم إبقائها، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٥٢٤	١٦	٠,٧٠٥
٢	٠,٥٨٦	١٧	٠,٦٠١
٣	٠,٧٠٤	١٨	٠,٧٠٧

٠,٧٩٥	١٩	٠,٧٠١	٤
٠,٨٠٣	٢٠	٠,٥٨٧	٥
٠,٧٣١	٢١	٠,٦٧٧	٦
٠,٧٤٩	٢٢	٠,٧٧٦	٧
٠,٧٧٢	٢٣	٠,٦٨٦	٨
٠,٦٥٧	٢٤	٠,٧٠٠	٩
٠,٧٣٢	٢٥	٠,٧٤٤	١٠
٠,٦٣٥	٢٦	٠,٧١٣	١١
٠,٦٩١	٢٧	٠,٧٥٩	١٢
٠,٦٨٧	٢٨	٠,٥٦٨	١٣
٠,٣٢٠	٢٩	٠,٦٩٥	١٤
٠,٤٣١	٣٠	٠,٦٩٩	١٥

القيمة الجدولية تساوي (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء التوافقي:

#### ١- مؤشرات الصدق: Scale Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس ويعني الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (الدلّمي والمهداوي، ٢٠١٦، ص ١٨٠). وقد جرى التحقق من صدق مقياس الذكاء التوافقي بأكثر من طريقة:

#### أ- الصدق الظاهري:

جرى حساب الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المختصين. وهذا الإجراء أفضل وسيلة للصدق الظاهري حيث يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (عودة، ٢٠٠٢، ص ٣٧٠).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الذكاء التوافقي عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وكما مرّ ذكره سابقاً.

#### ب- صدق البناء: Construct Validity

ويسمى الصدق المنطقي أو المحتوى ويتناول فقرات المقياس ومحتوياتها من حيث ترتيبها وعدد تمثيلها للجوانب المراد دراستها تمثيلاً جيداً، ويعني إيجاد العلاقة بين نتائج المقياس وبين السمة الذي يرمي المقياس إلى قياسها (عباس، ٢٠١٤، ص ٢٦٢). وقد تحقق الباحثان هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (5) وضح ذلك.

**مؤشرات الثبات :**

ويقصد بالثبات بأنها الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج بعد فترة زمنية (Baron,1981, p.68). وقد استخدم الباحث طريقتين لحساب معامل الثبات هما: -

**أولاً - معامل " ألفا كرونباخ " : Cronbach Alpha**

إن استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادله الفا كرونباخ، ويتم من خلال حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على أساس إن الفقرة مقياس قائم بحد ذاته ويعد مؤشرا على اتساق استجابات الفرد والتجانس بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٢، ص٢٥٤). ولحساب درجة الثبات يتم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٣٠) طالب، وباستعمال الفا كرونباخ، بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٩) وهو معامل ثبات عالي.

**ثانياً طريقة إعادة الاختبار : Test-Re test**

يكشف معامل الثبات الذي تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار ويسمى طريقة الاتساق الخارجي، أي درجة استقرار الأشخاص في اجابتهم عبر فترة زمنية (الدليمي والمهداوي، ٢٠١٦، ص٢٠١٥) ولإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق مقياس الذكاء التوافقي على عينة قوامها (٦٠) طالب وطالبة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين، وبعد استخدام معامل بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، تبين معامل الارتباط بلغ (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به (الدليمي والمهداوي، ٢٠١٦، ص٢٠١٥).

**وصف المقياس بصيغته النهائية: -**

يتكون مقياس الذكاء التوافقي بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة ووضع للمقياس (٥) بدائل هي ( ) تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) كما مبين في جدول (١٦)، حيث يتم تصحيح إجابات افراد العينة على فقرات مقياس الذكاء التوافقي وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها افراد العينة على المقياس (١٥٠) واقل درجة (٣٠)، وبمتوسط فرضي مقداره (٩٠)، وبهذا اصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي.

**تطبيق المقياس:** قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التطبيق التي قوامها (٤٠٠) طالب طالبة في جامعة تكريت للدراسة الأولية الصباحية.

**الوسائل الاحصائية:** تم استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss).

**الفصل الرابع****- نتائج البحث وتفسيرها:**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، من اجل تحقيق اهدافه المحددة التي حددها الباحثان مسبقاً، وبعد تطبيق ادوات البحث سوف يتم عرض النتائج التي

توصل إليها البحث الحالي، ومناقشة تلك النتائج، والتوصل إلى العديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ويتم عرض النتائج وكالاتي:

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها:

#### الهدف الاول : التعرف على مستوى الذكاء التوافقي عند طلبة الجامعة

للتعرف على هذا الهدف قام الباحثان بأخذ إستجابات العينة على مقياس الذكاء التوافقي. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (١١٧.٦٤٠٠) درجة وبإنحراف معياري قدره (١٤.٣٩١٠٨) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٩٠) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطين تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٨.٤١٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث يتصفون بمستوى جيد من الذكاء التوافقي والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الذكاء التوافقي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء التوافقي	٤٠٠	١١٧.٦٤٠٠	١٤.٣٩١٠٨	٩٠	٣٨.٤١٣	١,٩٦	دالة

يشكل الذكاء التوافقي واحداً من ابرز مكونات نظرية ستيرنبرج، حيث اكتسب أهمية خاصة في ضوء ارتباطه بعوامل النجاح في المهن المختلفة وفي الحياة بوجه عام، ويوضح "ستيرنبرج" ان الذكاء التوافقي يتضمن مهارات استخدام وتطبيق وتنفيذ وتوظيف مكونات اكتساب المعرفة في حل مشكلات الحياة اليومية، وذلك من خلال تغيير الطالب لسلوكه ليتناسب مع البيئة (التكيف) او تغيير البيئة لتناسب مع قدرات الفرد وحاجاته (تهيئة البيئة)، او البحث عن بيئة جديدة تتناسب مع اهداف وقدرات وإمكانات الفرد (انتقاء البيئة) (Stemberg, 2009, P:35).

اذن قدرة الطالب على تغيير بيئته الدراسية بما يتناسب مع قدراته واختيار بيئة مناسبة سوف يساعده على النجاح والتغلب على كل الصعوبات التي تواجهه لأنه استطاع ان يخلق توافق بينه وبين العالم الخارجي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسات (عبد الرحمن، ٢٠١٨) (السامرائي، ٢٠٢٠)، (سلطان، ٢٠٢١)، (عباس، ٢٠٢٢)، (Takeuch, et al, 2020) (Hairus, 2019).

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء التوافقي عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان بأخذ إستجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب من الذكور و(٢٠٠) طالبة من الإناث على مقياس الذكاء التوافقي , وبعد معالجة البيانات إحصائياً، إستخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس(ذكور وإناث)، ولمعرفة الفروق بين الذكور والإناث استخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦) قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الذكاء التوافقي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	
					محسوبة	جدولية
الذكاء التوافقي	الذكور	٢٠٠	١١٩.٥٩٠	١٤.٣٩٩٦١	٢.٧٣٢	١,٩٦
	الإناث	٢٠٠	١١٥.٦٩٠	١٤.١٥١١٥		

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢.٧٣٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) , وهذا يعني إنه توجد فروق في الذكاء التوافقي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور .

ويرى ستير نبرج ان العمليات العقلية العليا هي مصدر الفروق الفردية للذكاء بين الافراد , (passer and smith 2001 , P:438) .

يختلف الذكور عن الإناث في مستوى الذكاء التوافقي بسبب الطبيعة العقلية للذكور واختلاف عمل وظائف اعضاء الجسم لديهم بالإضافة الى كون الذكور اكثر حرية وجرأة نتيجة الدور الذي يقومون به حيث ان اغلب المجتمعات تعطي الذكر حرية التصرف والحركة أكثر من الإناث، بالإضافة انه ينوط للذكر ان يقوم بالعديد من المسؤوليات والاعمال اكثر من الانثى وذلك لما يمتلكه من قدرات وقابلية تحمل و اقدام واندفاع بدون خوف وتردد على عكس الإناث حيث ان الانثى تخشى وتخاف وتكون قلقة، وهذا يؤثر على مدى توافقها وخلق بيئة مناسبة لتحقيق اهدافها، حيث ان طبيعة تكوين الانثى ايضا لها تأثير على كيفية تفكيرها أو التصرف مع العالم الخارجي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسات ( عبد الرحمن، ٢٠١٨)، (السامرائي، ٢٠٢٠) (سلطان، ٢٠٢١) واتفقت مع دراسة ( Hairus،2019) .

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء التوافقي عند طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي، انساني).

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان بأخذ إستجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة للتخصص العلمي و(٢٠٠) طالب وطالبة للتخصص الإنساني على مقياس الذكاء التوافقي , وبعد معالجة البيانات إحصائياً , أستخرجت الباحثة متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس تبعا للتخصص(علمي وإنساني)، ولمعرفة الفروق بين العلمي والإنساني استخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧) قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الذكاء التوافقي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)

المتغير	التخ صص	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					جدولية	محسوبة	
الذكاء التوافقي	علمي	٢٠٠	١١٦.١٤٠	١٤.٥٨٧٤٧	٢.٠٩٣	١,٩٦	دالة
	إنساني	٢٠٠	١١٩.١٤٠	١٤.٠٦٨٧٦			

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢.٠٩٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) , وهذا يعني إنه توجد فروق في الذكاء التوافقي بين التخصص العلمي والإنساني ولصالح التخصص الإنساني. يعتقد ستير نبرج ان التركيز على انواع محددة من القدرات العقلية في قياس الذكاء يعد مفهوماً ضيقاً جداً، وان قياس ذكاء واحد فقط والحكم على الشخصية نتيجته ستكون معرفة احادية للإنسان المفحوص، وكمثال على ذلك قال ان هناك اشخاص قد حصلوا على درجات منخفضة في اختبار الذكاء غير انهم اظهروا قدرة اجتماعية خلاقة في تشكيل بيئاتهم والتكيف بإبداع مع الاخرين (Sternberg,1997,P:700-712).

ان الاشخاص ذوي التخصص الإنساني لديهم جانب الابداع في التوافق بما توفره مناهجهم من خبرات وتجارب إنسانية، وكذلك لديهم جوانب فنية يستخدمونها بذكاء في اغلب المواقف بحيث يتصرفون بذكاء ولديهم قابلية على التأقلم والتوافق مع تغيرات تحدث في البيئة نتيجة طبيعة العمليات العقلية لديهم وسيادة الجانب الفني والادبي والجمالي وسعة الخيال لديهم. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ( عبد الرحمن، ٢٠١٨ )، حيث لا يتأثر الذكاء التوافقي بالتخصص، وكذلك اختلفت مع نتيجة دراسة (السامرائي، ٢٠٢٠)، حيث ان هناك فروق في التفكير التوافقي وفق متغير التخصص ( علمي، إنساني ) لصالح التخصص العلمي.

#### التوصيات :

- ١- ضرورة اهتمام الاختصاصيين النفسيين بالذكاء التوافقي لما لها من تأثير في الاساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية التي يمتلكها الفرد.
- ٢- تعزيز مستوى الذكاء التوافقي لدى جميع المستويات الأكاديمية لتحقيق التفوق الأكاديمي من خلال عرض خبرات متنوعة ترفع من مستوى الذكاء التوافقي والتماسك الاجتماعي وتعزيز الانتماء من خلال التعرض على نشاطات كشفية ترفع من مهاراتهم في مواجهة المصاعب والظروف المختلفة.
- ٣- تزويد الطلبة بأمثلة حقيقية واقعية عن كيفية تجاوز المحن من خلال امتلاك الذكاء التوافقي.

## ٤- المقترحات :

- ١ - اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على عينات أخرى ومراحل دراسية أخرى.
- ٢- اجراء دراسة الذكاء التوافقي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- ٣- اجراء دراسات تجريبية عن فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الذكاء التوافقي.

## المصادر:

- ابو جادو، صالح محمد علي، (٢٠٠٩)، علم النفس التربوي، معهد التربية، اليونسكو، عمان.
- إبراهيم، م.د صفاء خيرالله (٢٠٢٥) : أتساق الاهتمام وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة منوال، المجلد (١) العدد (٤)
- الجاسم، فاطمة احمد، (٢٠١٠)، الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية، ط ١، دي بونو، عمان.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، (٢٠١٤)، رعاية الموهوبين الاستراتيجيات والاجراءات، المركز العربي للتدريب التربوي، الدوحة، قطر.
- السامرائي، محمد يوسف حسن السامرائي، (٢٠٢٠)، الحاجة الى القوة وعلاقتها بالتفكير التوفيقى لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية البنات، جامعة تكريت.
- سلطان، مروة سامي، (٢٠٢١)، التفكير التوافقي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى، المستودع الجامعي.
- التميمي، منصور حسين خليل، وامال اسماعيل حسين العزاوي، (٢٠٢٢)، الذكاء الإقناعي لدى طلبة الجامعة، مجلة نسق، مجلد (٣٤)، العدد (٦)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- فهمي، مصطفى، (١٩٧٩)، التوافق الشخصي والاجتماعي، القاهرة، مكتبة الخانجي.
- الدليمي، احسان عليوي و المهداوي، عدنان محمود (٢٠١٦) : الاختبارات و المقاييس في التربية وعلم النفس، ط ١، دار الحداثة للطباعة والنشر، بغداد.
- عباس، منتهى صبار، (٢٠٢٢)، ذكاء التكيف وعلاقته بالمستوى الثقافي لدى مدراء المدارس، مجلة الجامعة العراقية، العدد (٥٦)، الجزء الثاني.
- عودة، احمد سلمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، الإصدار الخاص، عمان، الاردن.
- محمد، علي عودة (٢٠١٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١، دار الافكار للدراسات والنشر، دمشق، سورية.

- النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- النعيمي، مهند محمد عبدالستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- عبد الرحمن، ضي عوف، (٢٠١٨)، التفكير التوفيقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى .
- **Baron ,A . (1981) : Psychology**,Halt stauders ,Japan.
- Sternberg, R.J, (2021), Adaptive Intelligence: Surviving and Thriving in the Times of Uncertainty, UK: Cambridge University press.
- Sternberg, Robert , J, (1997), "Successful intelligence", finding abalance, Elsaveir sciences Ltd.
- Sternberg, Robert, J, (2002),” Sternberg's Theory of Intelligence” , The Developing Child: Enrichment Activities, The McGraw–Hill Companies Inc.
- Sternberg , R , (2006), The Rainbow Project : Enhancing the SAT through assessments of analytical , Practical and creative skills Intelligence, (34)
- Smith,L, (2018), Adaptive cognitive schemas and problem–solving: A longitudinal study of their relationship with academic achievement and mental health, Educational Psychology, (38), (5).

### ملحق رقم (١)

مقياس الذكاء التوافقي بصيغته النهائية

عزيزي/ عزيزتي الطالب/ة.....

نظراً لما تتمتعون به من وعي وإدراك عاليين ارجو منكم التعاون مع الباحثان بالإجابة عن فقرات المقياس، وذلك بقراءة كل فقرة بدقة وإمعان متوسمة فيكم الصراحة والأمانة في الإجابة عليها وان تقوم باختيار احد البدائل الخمسة بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تشعر انه ينطبق عليك، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة . وان الاجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط راجيا عدم ترك اي فقرة بلا اجابة.

مع شكر الباحث لتعاونكم

اشراف

الباحثة

أ. د. نبيل عبد العزيز

لقاء محمد صالح

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
١	استطيع استيعاب المعلومات الحديثة والمتطورة بشكل فاعل.					
٢	عندما ابحت عن معلومة اختار ما هو جديد ومناسب.					
٣	اختر المهام التي تتناسب مع قدراتي .					
٤	اشرك في الدورات العلمية التي تزيد من ادائي العلمي .					
٥	اتقبل الزملاء الجدد واحاول تفهم توجهاتهم.					
٦	اسعى لتعلم البرامج التكنولوجية التي تطراً حديثاً.					
٧	اقوم بدراسة المقترحات المتاحة والتي تهدف لمواكبة التطور العلمي.					
٨	اسعى إلى التعرف على المبتكرات الجديدة.					
٩	اندمج مع النشاطات الاجتماعية التي يقيمها زملائي .					
١٠	استمتع بالتعامل مع اشخاص من ثقافات اخرى.					
١١	اتعامل مع المعلومات الجديدة بدقة واتأكد من صحتها.					
١٢	اعدل معلوماتي السابقة عندما اطلع على معلومات جديدة.					
١٣	اشرك بالمحاضرات والمناظرات للتأكد من معلوماتي.					

					١٤	ابدل جهدا اضافيا لتعويض ما فاتني من المحاضرات
					١٥	اصحح الأخطاء التي اقع فيها بسرعة.
					١٦	احاول قدر الامكان تعويض الوقت المهدور بالاجتهاد اكثر.
					١٧	عند انقطاع الانترنت الجأ الى قراءة المصادر الورقية.
					١٨	اسعى لتعويض المحاضرات التي تفوتني من خلال الاطلاع عليها عن طريق الانترنت.
					١٩	ابحث عن المعلومات التي لا اعرفها من خلال البحث على الانترنت.
					٢٠	ابحث عن أجواء واماكن جديدة تعوضني عن المكان الذي توجد فيه مشتتات الانتباه.
					٢١	اناقش زملائي بمادة الامتحان لزيادة استيعابها.
					٢٢	تغيير موعد المحاضرة لا يؤثر على دافعيته.
					٢٣	عندما تواجهني مشكلة مفاجئة تعامل معها بهدوء.
					٢٤	تغيير موعد الامتحان يسبب الي الارباك.
					٢٥	اطرح الاسئلة عندما لا افهم شيئاً في الدرس.
					٢٦	ابتعد عن الاصدقاء الذين يحاولون اضااعة الوقت.
					٢٧	اضع الخطط المناسبة بمرونة لمواجهة اي تغيير يطرأ.
					٢٨	اسارع للاطلاع على نظام الدراسة او المنهج عندما يطرأ عليه اي تغيير.

					٢٩	احافظ على هدوءي تحت أي ظروف مستجدة اتعرض لها.
					٣٠	اشعر باليأس عندما اتعرض الى معوقات غير متوقعة.

## ملحق رقم (٢)

أسماء السادة والسيدات الخبراء والمحكمين الذين عرضت عليهم الباحثة مقياس بحثها (الذكاء التوافقي) , حسب اللقب العلمي والتخصص ومكان العمل:

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
٨ .١	أ.د.	أوان كاظم عزيز	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
١ .٢ ٦	أ.د.	بشرى خطاب عمر	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
١ .٣ ٥	أ.د.	حسام محمود صبار	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١ .٤ ٣	أ.د.	د جنار عبدالقادر احمد الجباري	علم النفس التربوي	جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥ .٥	أ.د.	زبيدة عباس محمد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
٦ .٦	أ.د.	زكريا عبد أحمد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
١ .٧ ٤	أ.د.	سرى اسعد جميل	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢ .٨	أ.د.	صباح مرشود منوخ	علم النفس النمو	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧ .٩	أ.د.	عامر مهدي صالح	قياس وتقويم	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١ .١٠ ٠	أ.د.	قصي حميد حامد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤ .١١	أ.د.	نبيل عبدالعزيز البدري	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
١ .١٢	أ.د.	واثق عمر موسى	علم نفس الشخصية	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
٣ .١٣	أ.د.	وفاء كنعان خضر	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

